

الى السيد وزير العدل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

إلغاء عقوبة الإعدام

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

لقد انخرطت بلادنا منذ أكثر من ثلاثة عقود، بفضل القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، في العديد من الأوراش الإصلاحية المهيكلّة، التي همت مختلف المجالات، ولاسيما منها المجال الحقوقي، إذ منذ انطلاق تجربة الإنصاف والمصالحة، قطعت بلادنا مسارا مهما في ما يتعلق بالإصلاحات المرتبطة بمجال الحقوق والحريات.

في هذا الإطار، احتل ورش إصلاح منظومة العدالة حيزا أساسيا من محطات هذا المسار، وهو الورش الذي هدف جزء كبير من برامجه إلى إصلاح المنظومة الجنائية بالمغرب، من أجل أن تساير تطور الأنظمة الجنائية الحديثة. وقد كان هذا الإصلاح مؤسسا على المقتضيات الدستورية ومؤطرا باستحضار التزامات المغرب الدولية، بما ساهم في الاستجابة للعديد من مطالب الحركة الحقوقية بالمغرب، وتوصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان، خاصة ما تعلق منها بضرورة حماية الحق في الحياة، الذي يتطلب إلغاء عقوبة الإعدام.

وإذا كانت بلادنا قد تعاطت بالإيجاب مع العديد من القرارات والمبادرات الأممية التي تدعو إلى إلغاء عقوبة الإعدام، فإن التراكمات التي حققتها بلادنا في مجال ترسيخ الحقوق والحريات بمفهومها الكوني، باتت تتطلب اتخاذ خطوات عملية لإلغاء هذه العقوبة.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات العملية التي ستتخذها الحكومة من أجل إلغاء عقوبة الإعدام في المغرب.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خروج السلاسي